

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فإنَّ الله جعل لكلّ أمة آية لتهتدي بها الناس إلى صراط المستقيم. وأنزلها كتابا فيه شريعة. وقصة علينا أنواع القصص عن الذين أطاعوا الله والذين أنكروه وتجاوزوا عنه. أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم للهداية البشرية¹.

وكانت سورة مريم مع قصتها المعجبة من الظواهر الأدبية التي تدعو الباحث للبحث أن يبحث عن تلك الظواهر رغم أن الباحث يقتصر على سيكولوجية شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتتان بالآلات.² وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتشويق كسائر الفنون والصناعات³.

شخصية هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان، والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. أما الهدف الأول لعلم النفس فهو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان، والهدف الثاني هو

¹ مناع القطان. مباحث في علم القرآن. دون السنة و مطبع. ص : 100

2. Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 3

³ محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية. مجهول سنة) ص: 35

لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة ومرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكانياتها على الأمثال من خلال التغيرات في البيئة النفسية⁴.
ومن ثم يمكن تعريف علم النفس بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره⁵

وكان في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث و أن يحلل القصة البحث المتوضع دراسة قصة مريم في سورة مريم بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة سيكولوجية أدبية يركز الشخصية مريم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

1. من هي مريم في سورة مريم من القرآن الكريم؟
2. كيف كانت شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

1. لمعرفة مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.
2. لمعرفة شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.

⁴ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta : Yayasan Pustaka Obor. 2010). Hal : 80

⁵ كامل محمد عويضة. علم النفس. (بيروت : دار الكتب العلمية. 1996 م). ص : 40

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

1. أن دراسة أدائية لقصة مريم في سورة مريم اي شخصية سوف تساعد اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.
2. لمساعدة الطلاب على فهم الأدب بنظرية سيكولوجية خاصة في الشخصية.
3. ليجعل هذا البحث من احدى المراجع المحتاجات لجميع الطلاب في جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

1. شخصية : هي كلمة إسم مفرد ومعناها ذاتية.⁶
2. شخصية مريم : من احدى الأسماء شخصية الإمرأة في قصة مريم الواردة في سورة مريم.
3. قصة مريم : قصة مريم الواردة في الآية 16 – 40 من سورة مريم.

⁶ Munawwir, Muhammad Fairuz, *Kamus al-Munawir Indonesia-Arab* (Surabaya : Pustaka Progresif, 2007). Hal : 685

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

1. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شخصية مريم في قصة مريم التي تنصها الآية 16 الى 40 في سورة مريم من القرآن الكريم.
2. أن هذا البحث يركز في دراسة قصة مريم على السكولوجية الأدبية وهي : الشخصية.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شخصية مريم في سورة مريم. فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها افكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

1. نور فطرية " العناصر الداخلية في قصة مريم بنت عمران في القرآن الكريم " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا إندونيسيا، سنة 2007 م.
2. فائزة تاج الدين " العواطف الأدبية في قصة مريم " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا إندونيسيا، سنة 2009 م.

وبعد أن لاحظ الباحث أن هذه البحث الثانية تناولت سورة مريم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية العناصر الداخلية, والثاني من العواطف الأدبية, وهذه البحث الثانية تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولت قصة مريم في سورة مريم من القرآن الكريم من ناحية سيكولوجية يعنى شخصية مريم.